اللفظ لانّ كلمة ما على حدة ولذا ذكّر ضمير احتاج وضمير
لانّه ظرف الهمّ ان يجعل كلمة واحدة على سبيل التجوّز ومن ثمّه
اى ومن اجل ان ما دام لتوقيت امر بمدّة ثبوت خبرها لفاعلها
احتاج لفظ ما دام الى كلام لانّه ظرف بدل من قوله ثمه
او يقال الظرفيّة علة الاحتاج الى الكلام كون ما دام للتّوقيت
علّة لكونه ظرف وتحقق الاحتياج بناء عليه فلا يرد ما اورده
من تعليق العلّتين بفعل واحد وليس لنفى مضمون الجملة حالا
اى فى زمان الحال نحو ليس زيد قائمًا اى قيامه منتف الآن
وقيل لنفى مضمون الجملة زمانا مطلقا غير مقيّد بكونه
حالا او غيره اى سواء كان نفيه حالا او غيره ويجوز تقديم
اخبارها اى الافعال الناقصة كلّها اى كل الافعال النّاقصة
وكل الاخبار تأكيدا او بدلا او تاكيد المضاف اليه على اسمائها
كتقديم خبر المبتداء على المبتداء بل مجالها فى التّقديم اوسع حيث
يتقدّم معرفة طاهر الاعراب بخلاف المبتداء لمكان اللّبس
وهى اى الافعال النّاقصة او اخبارها وفيه ان قوله وهو
من كان الى ياباه وفيه يمكن اصلاحه بحذف مضاف
فليتامّل فى تقديمها اى تقديم اخبارها عليها اى على الافعال
النّاقصة على ثلثة اقسام قسم مجرور بدلا او مرفوع خبر
محذوف المبتداء يجوز تقديم خبره عليه وتقديمه على الافعال
النّاقصة وهو اى هذا القسم من كان بالغا الى صار الى راح
لكون العامل فعلا يصلح تقديم معموله عليه ولا مانع

بمنعه

بمنعه وفى الى هنا نظر لانها ان كانت امتدادية يلزم
خروج راح وكونها اسقاطية لا وجه لها لعدم دخول
ما بعدها فيما قبلها حتمًا وجعلها بمعنى مع ياباه
من الابتدائيّة الملائمة لذكر الغاية والقول بزيادة
من ينافيه الاثبات وجعلها بمعنى حتّى ياباه عدم كون
راح ممّا ينتهى بالافعال النّاقصة عنده فالجواب ان ما
بعد الى هنا داخل فيما قبله بالدّليل وهو الحصر وقسم لا يجوز
تقديم خبره عليه او تقديم على الافعال النّاقصة وهو
ما اى فعل فى اوّله ما نافية كانت او مصدرية لتحقق المانع
لانّ كليهما يمنع تقديم ما فى حيّز ما عليهما خلافا اى
اى يخالف هذا القول خلافا لابن كيسان فى غير ما دام
لعدم المانع معنى لتأويله بالمثبت فما زال عالما بمعنى
كان زيد عالما دائما وفيه ان صورة ما سيحقّ الصّدد
فيه فى المنع وقد تحقّقت وان كان المعنى على الاثبات واما ما دام
وافق ابن كيسان وغيره فى عدم التّقديم لتحقّق المانع
لفظا وقسم مختلف فيه وقول ابن كيسان فى القسم الثّانى
راف لا اختلاف فلا يندرج فيه وهو ليس فقد
حكمه حكم ما فى اوّله ما بمعنى النّفى وقيل حكمه حكم كان
لعدم ما صورة افعال المقاربة ذكرها بعد الافعال
النّاقصة لانّها مثلها فى اقتضاء الخبر لكن خبرها اخصّ

Copyright © King Saud University